رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

الرقم ٣١ | ٢١ مارس ٢٠٢٦

واشنطن بوست

هل أحضر الأمريكيون نزهة من أجل الحرب الأهلية في إيران؟ هذه الفيديوهات تجعل الحرب أسوأ

The Washington Post

في ١٨ مارس ٢٠٢٦، نشر الكاردينال بليز ج. كوبيتش، رئيس أساقفة شيكاغو، مقالاً بعنوان: «هل أحضر الأمريكيون نزهة من أجل الحرب الأهلية؟ هذه الفيديوهات أسوأ». كُتب هذا المقال في سياق التوترات المتعلقة بإيران وكيفية تمثيل الحرب في وسائل الإعلام الرسمية الأمريكية، خصوصاً خلال فترة رئاسة دونالد ترامب. يحاول الكاتب في هذا النص أن يوضح كيف يقوم صانعو السياسات ووسائل الإعلام بتحويل الحرب من واقع مأساوي إنساني إلى منتج ترفيهي قابل

للاستهلاك. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن مزج الصور الحقيقية للحرب—بما في ذلك الهجمات العسكرية على إيران—مع عناصر الثقافة الشعبية مثل أفلام الحركة وألعاب الفيديو، يؤدي إلى تطبيع العنف وإضعاف الضمير الأخلاقي للمجتمع. يركز السرد الأساسي للمقال على أن هذا النوع من التمثيل يشوه فهم الجمهور للحرب ويخفضها من مأساة إنسانية إلى عرض مثير، وهو أمر يمكن أن يترتب عليه عواقب خطيرة على اتخاذ القرارات السياسية ومواقف الناس تجاه الحرب، بما في ذلك الحرب مع إيران. لتوضيح هذا الحجة، يشير الكاتب إلى مثال تاريخي مهم: معركة بول ران الأولى في عام ١٨٦١ في بداية الحرب الأهلية الأمريكية. في ذلك الوقت، اعتقد كثير من الناس العاديين والسياسيين والنخب الاجتماعية أن الحرب حدث قصير وعرضي، فتوجهوا لمشاهدة المعركة في الميدان، بل وأحضروا معهم الطعام وأدوات النزهة. لكن هذا التصور انهار بسرعة أمام الواقع المرير للحرب؛ إذ حلت مشاهد القتل والفوضى محل هذا «العرض» الوهمي. يُطرح هذا المثال في المقال كتحذير تاريخي يوضح كيف يمكن للبشر أن يقللوا من شأن الحرب ويعاملوها عن طريق الخطأ كترفيه. يستمر الكاتب في الاستدلال بأن نفس العقلية تتكرر اليوم بصورة أكثر حداثة. هذه المرة، تم نقل ميدان الحرب إلى الفضاء الرقمي، ويواجه الناس الحرب عبر الشبكات الاجتماعية والفيديوهات الرسمية. خصوصاً الفيديوهات التي تنشرها المؤسسات الرسمية والتي تدمج صور الهجمات الحقيقية بمشاهد من الأفلام والألعاب، بحيث تبدو الحرب كلعبة أو فيلم بطولي، لا كمأساة إنسانية لها عواقب حقيقية. من النقاط الأساسية في المقال مفهوم «إلغاء الإنسانية». عندما يُعرض الأفراد في الجانب الآخر من الحرب كنقاط رقمية أو أهداف حرارية، تختفي هويتهم الإنسانية. في هذه الحالة، لا يُنظر إلى قتلهم أو تدميرهم كمأساة، بل كإنجاز تقني أو عسكري. هذه القضية لها أهمية خاصة للجمهور الإيراني، لأن في مثل هذه السرديات يُتجاهل الناس في إيران كبشر لهم حياة وعائلات ومعاناة حقيقية. إضافة إلى ذلك، يشير المقال إلى ظاهرة جديدة: أسواق التنبؤ التي يراهن فيها الأفراد على حدوث الحرب أو نتائجها. هذا الاتجاه يحوّل الحرب إلى موضوع اقتصادي مربح، وقد يشجع بعض الأشخاص على دعم استمرار الصراعات. في النهاية، يؤكد الكاتب أن الحرب—بما في ذلك أي صراع مع إيران—واقع بشري مرير مرتبط بالموت والجروح والتهجير الواسع. إذا نسِي الناس هذا الواقع ورأوا الحرب مجرد تسلية، فلن يفقدوا فقط حساسيتهم الأخلاقية، بل سيتاح المجال أيضاً لتكرار المزيد من العنف. هذا المقال هو في الواقع تحذير من خطر فقدان الإنسانية في عصر وسائل الإعلام الرقمية.

https://www.washingtonpost.com/opinions/١٨/٠٣/٢٠٢٦/iran-trump-video-game-civil-war/

وول ستريت جورنال

إيران تعتقد أنها تحقق النصر وتطالب ثمناً باهظاً لإنهاء الحرب

في ٢٠ مارس ٢٠٢٦، كتب ياروسلاف تروفيموف مقالاً بعنوان: «إيران تعتقد أنها تحقق النصر— وتطالب ثمناً باهظاً لإنهاء الحرب»، حلل فيه الوضع الراهن للحرب بين إيران والولايات المتحدة وحلفائها. كُتب هذا المقال في ظل تصاعد الصراعات العسكرية في الشرق الأوسط، وبعد مرور حوالي ثلاثة أسابيع على اندلاع الحرب، دون وجود أي أفق واضح لنهايتها. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن إيران تعتقد أنها تملك اليد العليا في هذه الحرب، وأنها تستطيع، باستخدام أوراق النفوذ الجيوسياسي—وخاصة السيطرة على الطاقة ومضيق هرمز—فرض شروط إنهاء الحرب لصالحها. ويركز السرد الأساسي للمقال على أن هذا التصور قد يكون حساباً خطيراً، لأنه يمكن أن يؤدي إلى تصعيد الحرب، كما قد يثير ردود فعل أشد من الولايات المتحدة وإسرائيل. لتوضيح ذلك بشكل أبسط، يرى الكاتب أن إيران وصلت إلى قناعة بأن الوقت يعمل لصالحها. على عكس توقعات الولايات المتحدة الأولية بانتصار سريع، لا تزال إيران تحتفظ بالقدرة على شن هجمات صاروخية وطائرات مسيرة واسعة النطاق، بل وزادت من شدة هذه الهجمات. وقد ألحق ذلك أضراراً جسيمة بالبنية التحتية للطاقة في دول الخليج مثل السعودية وقطر والإمارات، مما رفع أسعار النفط والغاز عالمياً. في الوقت نفسه، استمرت صادرات النفط الإيرانية، ما منح طهران مزيداً من الثقة بالنفس. يعد مضيق هرمز أحد أهم أدوات إيران في هذه الحرب؛ فهو ممر حيوي تمر منه نسبة كبيرة من نفط العالم. يوضح المقال أن إيران تسيطر فعلياً على حركة المرور في المضيق، وقد اقترحت حتى تحويله إلى ما يشبه «محطة رسوم»، بحيث يتعين على السفن دفع مقابل المرور. وعلى الرغم من أن هذا الاقتراح غير مقبول قانونياً دولياً، إلا أنه يعكس مستوى الطموح والثقة بالنفس لدى إيران في الظروف الحالية.

في المقابل، أرسلت الولايات المتحدة وإسرائيل إشارات متناقضة بشأن نهاية الحرب. فمن جهة، يتم الحديث عن نهاية وشيكة للحرب، ومن جهة أخرى، تُرسل قوات عسكرية إضافية إلى المنطقة، مما يجعل كل طرف يختبر إرادة الآخر. كما يشير المقال إلى مطالب إيران لإنهاء الحرب: الحصول على تعويضات ضخمة، انسحاب القوات الأمريكية من المنطقة، والاعتراف بالدور الأعلى لإيران في إدارة الطاقة الإقليمية. ويرى العديد من المحللين أن هذه المطالب غير واقعية، وأن قبولها من الولايات المتحدة احتمال ضعيف جداً. كما يحذر المقال من «الغرور المفرط». فبعض المحللين يعتقدون أن إيران قد قللت من إرادة الولايات المتحدة لمواصلة الحرب، وفي المقابل قد تكون الولايات المتحدة قد قللت من قدرة إيران على إحداث اضطراب واسع. هذا سوء الفهم المتبادل قد يجعل الحرب أطول وأكثر تكلفة. في الجزء الختامي، يشير الكاتب إلى درس تاريخي مهم من حرب إيران والعراق؛ حيث واصلت إيران الحرب لسنوات بعد استعادة أراضيها، ولم تقبل وقف إطلاق النار إلا بعد تكبد خسائر واسعة. هذا التاريخ يوضح أن إيران قد تفوت الفرص الدبلوماسية في هذه الحرب أيضاً. الخلاصة هي أنه رغم امتلاك إيران أوراق نفوذ مهمة حالياً، فإن الإصرار على المطالب القصوى وسوء تقدير ميزان القوى يمكن أن يؤدي إلى تصعيد الصراع وزيادة عدم الاستقرار في المنطقة. وفي الوقت نفسه، قد تعزز هذه الحرب موقف الحكومة الإيرانية داخلياً وتزيد من النزعات العسكرية، خصوصاً إذا تمكنت من تصويرها كـ«مقاومة ناجحة» ضد الولايات المتحدة وإسرائيل.

https://www.wsj.com/world/middle-east/iran-war-negotiations-demands٨٥٥٥٥٥٢٢-?mod=WSJ_home_

أكسيوس

صدمة الحرب الاقتصادية لإيران قد تستمر لفترة طويلة

كتب كورتني براون مقالاً بعنوان: «صدمة الحرب الاقتصادية لإيران قد تستمر لفترة طويلة»، تناول فيه تداعيات الحرب الإيرانية على الاقتصاد العالمي. كُتب المقال في ظل تصاعد النزاع العسكري الذي تسبب في اضطراب كبير بأسواق الطاقة وسلاسل الإمداد العالمية، وزيادة المخاوف بشأن آثاره الطويلة الأمد. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن التداعيات الاقتصادية للحرب الإيرانية لن تختفي حتى لو انتهت الحرب بسرعة، وقد تستمر لشهور أو حتى سنوات. يركز السرد على أن اضطراب إمدادات الطاقة وتدمير البنية التحتية يخلق صدمات يصعب تعويضها، وتبقى آثارها في الاقتصاد العالمي. بشرح أبسط، يشير الكاتب إلى أن الحرب لا تؤثر فقط على ساحة المعركة، بل تضرب الاقتصاد العالمي بشكل كبير. أحد أبرز محاور المقال هو مضيق هرمز؛ الممر الحيوي الذي يمر منه جزء كبير من النفط والغاز والسلع الأساسية في العالم. إغلاق هذا المضيق أو جعله غير آمن يؤدي إلى تعطيل تدفق الطاقة والبضائع. لكن المشكلة لا تقتصر على النقل فقط. يوضح المقال أن الهجمات على البنية التحتية للطاقة—خاصة في دول الخليج—يمكن أن تقلل الإنتاج الفعلي للنفط والغاز. على سبيل المثال، أدى الضرر الذي لحق بالمنشآت الغازية إلى فقدان جزء من قدرة تصدير الغاز الطبيعي، وقد يستغرق تعويض هذا النقص سنوات. لذلك، حتى إذا أعيد فتح طرق النقل، سيستمر نقص الإمدادات. واحدة من النتائج المهمة لهذا الوضع هي ارتفاع أسعار الطاقة. ويشير المقال إلى أن الأسعار ترتفع بسرعة، لكنها تنخفض ببطء شديد، ما يعني أن الضغط الاقتصادي على الدول والشعوب سيستمر لفترة طويلة. ثم يتناول المقال الآثار المتسلسلة لهذه الأزمة، مثل الأسمدة الكيميائية، إذ يُعد الغاز الطبيعي المادة الأساسية لإنتاج الأسمدة، ويُنقل جزء كبير منها عبر مضيق هرمز. تعطّل هذا المضيق قد يؤدي إلى نقص الأسمدة، مما يقلل الإنتاج الزراعي ويرفع أسعار المواد الغذائية، وهو أمر بالغ الأهمية لدول مثل إيران التي تواجه تضخمًا غذائيًا. نقطة مهمة أخرى هي تأثير الحرب على قطاع التكنولوجيا. الغاز الطبيعي يدخل في إنتاج الهيليوم، والهيليوم ضروري لصناعة أشباه الموصلات (الرقائق). انخفاض إنتاج الهيليوم قد يعرقل سلاسل التوريد العالمية للتكنولوجيا، كما حدث في السنوات السابقة مع نقص الرقائق وارتفاع أسعار العديد من المنتجات. كما يشير المقال إلى الآثار الاقتصادية الكلية، حيث يتوقع الاقتصاديون أن تؤدي هذه الحرب إلى زيادة التضخم عالميًا، وانخفاض النمو الاقتصادي، وتراجع الاستهلاك. وحتى في الولايات المتحدة، يُتوقع أن يصل نمو الاستهلاك إلى أدنى مستوياته في السنوات الأخيرة. في الختام، يؤكد المقال أن الحرب الإيرانية ليست مجرد أزمة عسكرية، بل هي صدمة اقتصادية عالمية. وحتى إذا انتهت النزاعات، فإن الضرر بالبنية التحتية وسلاسل الإمداد سيجعل آثارها مستمرة لفترة طويلة. وهذا يعني أن العالم—بما في ذلك إيران—يجب أن يستعد لفترة من عدم الاستقرار الاقتصادي، وارتفاع التضخم، وبطء النمو.

https://www.axios.com/٢١/٠٣/٢٠٢٦/iran-war-food-oil-shocks

أكسيوس

لغز الإمام المجتبى خامنئي: وكالة الاستخبارات الأمريكية تبحث عن مؤشرات على زعيم جديد لإيران

كتب باراك راويد مقالاً بعنوان: «لغز المجتبى: وكالة الاستخبارات الأمريكية تبحث عن مؤشرات على زعيم جديد لإيران»، تناول فيه وضع القيادة السياسية في إيران وسط الحرب وبعد تغيير رأس السلطة. كُتب المقال في وقت أعلنت فيه وفاة الزعيم السابق لإيران، وتعيّن مجتبي خامنئي زعيماً جديداً، إلا أن هناك الكثير من الغموض حول وضعه الفعلي ومدى سيطرته على البلاد. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الغموض حول الحالة الصحية والموقع والدور الفعلي لمجتبي خامنئي يعكس أزمة عميقة في هيكل القيادة واتخاذ القرار في إيران. ويركز السرد على أنه بينما إيران منخرطة في حرب كبيرة، فإن حتى أجهزة الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية ليست متأكدة من هو الذي يملك السلطة فعلياً في طهران، وما يمكن أن يكون لذلك من آثار مهمة على استمرار الحرب. بشكل أبسط، يشير الكاتب إلى أن أحد أهم علامات هذا الغموض هو غياب مجتبي خامنئي في مناسبة مهمة مثل نوروز. على عكس تقليد الزعيم السابق بنشر رسالة فيديو سنوية، اكتفى بإرسال رسالة نصية ولم يُرَ أي صورة أو فيديو موثوق له، مما زاد الشكوك حول حالته الصحية—وخاصة بعد الهجوم الإسرائيلي الذي يُقال إنه أصيب فيه. على المستوى الدولي، تراقب وكالات مثل السي آي إيه والموساد هذا الوضع عن كثب. وتشير التقارير إلى أنهم حاولوا استخدام مؤشرات غير مباشرة، مثل ترتيب لقاء معه، لمعرفة ما إذا كان على قيد الحياة وما إذا كان هو صاحب القرار الفعلي أم لا. ومع ذلك، لا توجد أي يقينيات حتى الآن. يشير المقال أيضاً إلى أن وفاة بعض الشخصيات الرئيسية، مثل علي لاريجاني، عمّقت فجوة السلطة في إيران. في هذا السياق، يرى بعض المحللين أن الحرس الثوري الإيراني يمسك عملياً بزمام السيطرة على البلاد ويلعب الدور الأساسي في إدارة الحرب والسياسة، ما يشير إلى تحول محتمل في هيكل السلطة من قيادة فردية إلى هيكل عسكري-أمني. مع ذلك، يؤكد الكاتب أن عدم الظهور العلني للزعيم الجديد لا يعني بالضرورة أنه عاجز تماماً. فقد تكون الظروف الأمنية وتهديدات الاغتيال سبباً في ابتعاده عن الأنظار العامة. ومع ذلك، فإن هذا الغياب الطويل في ظل الحرب يُعد «إشارة تحذير» للمراقبين الخارجيين. أحد النقاط المهمة في المقال هو القلق بشأن مستقبل النظام السياسي الإيراني. يرى بعض المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين أن الضغوط الخارجية قد تؤدي إلى انهيار الحكومة، بينما يحذر محللون آخرون من أن إزاحة القادة القدامى قد تفتح الطريق لظهور وجوه متشددة أكثر—وجوه مثل مجتبي خامنئي نفسه. في الخلاصة، يشير المقال إلى أن إيران تواجه حالياً وضعاً معقداً وغامضاً: فهي من جهة منخرطة في حرب واسعة، ومن جهة أخرى تواجه تحديات داخلية على مستوى القيادة. هذا الغموض حول من هو صاحب القرار الفعلي يمكن أن يؤثر بعمق على مسار الحرب ومستقبل السياسة الإيرانية.

https://www.axios.com/٢١/٠٣/٢٠٢٦/mojtaba-khamenei-iran-leader-where

نيويورك تايمز

كان من المفترض أن يكون مضيق هرمز مهما جداً بحيث لا يتوقف أبداً عن العمل

The New York Times

في ٢١ مارس ٢٠٢٦، كتب بيتر إيفيس مقالاً بعنوان: «كان من المفترض أن يكون مضيق هرمز مهمًا جدًا بحيث لا يتوقف أبدًا»، تناول فيه أحد أهم الصدمات الجيوسياسية والاقتصادية الناجمة عن الحرب الإيرانية. كُتب المقال في ظل توقف مضيق هرمز عمليًا للمرة الأولى منذ عقود، ما أدى إلى تعطيل تدفق الطاقة الحيوي للعالم. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن مضيق هرمز، الذي اعتُبر دائمًا كممر «أكثر من حيوي بحيث لا يمكن أن يفشل»، كان في الواقع أكثر هشاشة مما كان يُتصور، وأن إغلاقه كشف مدى اعتماد الاقتصاد العالمي على عدد محدود من النقاط الحرجة القابلة للتأثر بشدة. يركز السرد على أن هذا الحدث ليس مجرد أزمة مؤقتة، بل مؤشر على ضعف هيكلي في النظام الاقتصادي العالمي يمكن أن يتكرر مستقبلاً. يبسط الكاتب الصورة في البداية، مقدمًا مضيق هرمز كمكان هادئ وربما سياحي بالقرب من عمان، حيث يذهب الناس للترويح عن النفس. لكن هذا المكان الهادئ هو في الواقع أحد أهم شرايين الاقتصاد العالمي، إذ يمر

عبره جزء كبير من النفط والغاز وحتى الأسمدة الكيميائية. مع بدء الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران، توقف المرور في المضيق فعليًا، لأن شركات الشحن خشيت المخاطر، مما أدى إلى انقطاع نحو خمس إمدادات النفط والغاز العالمية، وارتفاع كبير في أسعار الطاقة. توقفت مئات ناقلات النفط على جانبي المضيق، وظهرت أزمة طاقة عالمية. يشير الكاتب إلى أن أحد الأسباب الرئيسية لهذه الأزمة هو عدم وجود مسار بديل. بخلاف بعض الطرق التجارية الأخرى التي يمكن تجاوزها، لا توجد تقريبًا أي بدائل بحرية لنقل النفط من الخليج العربي. كما أن خطوط الأنابيب محدودة القدرة ولا يمكنها تعويض الحجم الهائل لنقل الطاقة عبر البحر. كما يبرز المقال أن إغلاق مضيق هرمز كان «خطأً في الحسابات». فقد اعتقد العديد من المحللين وصناع القرار الغربيين أن أهمية هذا المضيق كبيرة جدًا بحيث لا يمكن السماح بإغلاقه أبدًا، لكن إيران أظهرت أنها تستطيع استخدامه كأداة ضغط قوية. لشرح الأمر بشكل أفضل، يشير الكاتب إلى أمثلة تاريخية ومعاصرة: أزمة النفط في السبعينيات، تعطّل قناة بنما بسبب الجفاف، والهجمات على السفن في البحر الأحمر، كلها تشير إلى اعتماد الاقتصاد العالمي على مسارات محدودة، ما يجعله هشًا أمام الأزمات الطبيعية أو السياسية. نقطة مهمة أخرى هي تغير طبيعة التهديدات. في الماضي، كان تعطيل هذه الممرات يتطلب قوة كبرى، أما اليوم، فيمكن حتى للفاعلين الأصغر باستخدام تقنيات مثل الطائرات المسيرة إحداث تأثير مماثل، ما يزيد من خطر اضطراب التجارة العالمية. في الختام، يؤكد المقال أن أهمية مضيق هرمز قد ازدادت أكثر من ذي قبل، لأن دول الخليج تصدر الآن كميات كبيرة من الغاز الطبيعي بالإضافة إلى النفط، وهو ضروري لإنتاج الكهرباء والتدفئة في جميع أنحاء العالم. أي اضطراب في هذا الممر سيكون له أثر عالمي وشامل. خلاصة المقال أن أزمة مضيق هرمز تحذير شديد للعالم: الاقتصاد العالمي يعتمد بشكل مفرط على عدد محدود من الممرات، وهو هش جدًا أمام الصدمات الجيوسياسية مثل الحرب الإيرانية. الوضع يوضح أنه دون إنشاء مسارات بديلة أو تقليل الاعتماد على هذه النقاط، ستتكرر مثل هذه الأزمات مستقبلاً.

https://www.nytimes.com/٢١/٠٣/٢٠٢٦/business/iran-strait-of-hormuz-oil-us-israel-choke-point.html

سي إن إن

أصعب قرار حربي لترمب: هل سيتم إرسال القوات البرية إلى إيران؟

في تاريخ نشر هذا التقرير (حوالي ٢١ مارس ٢٠٢٦)، كتب عدة صحفيين من بينهم كيفين ليبتك مقالاً بعنوان: «أصعب قرار حربي لترمب: هل سيتم إرسال القوات البرية إلى إيران؟»، تناولوا فيه أحد أكثر نقاط اتخاذ القرار حساسية في الحرب الإيرانية. كُتب المقال في ظل دخول الحرب أسبوعها الرابع، وارتفاع الضغوط السياسية والعسكرية والاقتصادية على الحكومة الأمريكية بشكل كبير. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن دونالد ترمب يواجه أصعب قرار له في هذه الحرب: هل يجب إرسال القوات البرية إلى إيران لتحقيق أهدافه أم لا.

ويركز السرد على أن كل خيار—إما استمرار الحرب دون قوات برية أو تكثيفها بإرسالها—يحمل تكاليف باهظة وعواقب غير متوقعة. بشرح أبسط، يقول الكاتب إن الحرب حتى الآن تعتمد أساسًا على الهجمات الجوية والبحرية، وقد تمكنت الولايات المتحدة من ضرب بعض الأهداف العسكرية مثل تضعيف القدرات الصاروخية والبحرية لإيران، لكن الهدف الرئيسي، وهو تدمير كامل للقدرات النووية الإيرانية، لم يتحقق بعد. السبب هو أن جزءًا كبيرًا من البنية التحتية النووية موجود في أعماق الأرض، والمعرفة التقنية لا يمكن تدميرها بسهولة. في هذا السياق، ظهرت خيارات عسكرية لا يمكن تنفيذها دون قوات برية، مثل الاستيلاء على جزيرة خارك—المركز الرئيسي لتصدير النفط الإيراني—أو الوصول إلى مخزونات اليورانيوم المخصب. كلا العمليتين تحتاجان إلى تواجد بري، وتحملان مخاطر عالية جدًا. على المستوى الداخلي الأمريكي، أصبح هذا القرار تحديًا سياسيًا كبيرًا. العديد من الجمهوريين، الذين دعموا الحرب في البداية، يعارضون بشدة إرسال القوات البرية، خشية تكرار «الحروب التي لا تنتهي»، واعتقادهم أن ذلك قد يقلل الدعم الشعبي ويزيد التكاليف البشرية والمالية بشكل كبير. وفي المقابل، يرى بعض المستشارين العسكريين أن الوصول إلى أهداف الحرب قد يكون مستحيلاً بدون هذه الخطوة. بعبارة أخرى، يواجه ترمب خيارين صعبين: إما قبول انتصار محدود وإنهاء الحرب، أو المخاطرة وتوسيع نطاقها لتحقيق أهداف أكبر. نقطة مهمة أخرى في المقال هي الخلاف بين الولايات المتحدة وإسرائيل. يبدو أن أهداف الطرفين ليست متطابقة تمامًا، إذ تسعى الولايات المتحدة لتحقيق نصر سريع يُعرض على الرأي العام، بينما تسعى إسرائيل إلى أهداف طويلة المدى مثل تدمير البنية القوية للسلطة في إيران. هذا الخلاف يمكن أن يؤثر على مسار الحرب وقرارات المستقبلية. كما يشير المقال إلى التداعيات الاقتصادية للحرب، بما في ذلك ارتفاع أسعار الطاقة بسبب إغلاق مضيق هرمز، ما يزيد الضغط على الحكومة الأمريكية لإيجاد طريقة لإنهاء الحرب بسرعة. أخيرًا، يسلط المقال الضوء على قلق آخر: حتى لو تمكنت الولايات المتحدة من تدمير البنية التحتية النووية لإيران، فإن المعرفة التقنية لا تُفنى، ما يعني احتمال عودة إيران إلى تطوير الأسلحة النووية مستقبلاً، خصوصًا إذا شعرت أن نظامها في خطر. خلاصة المقال أن القرار بشأن إرسال القوات البرية يشكل نقطة تحول في هذه الحرب. هذا القرار لن يؤثر فقط على مسار الحرب مع إيران، بل على مستقبل ترامب السياسي وحتى استقرار المنطقة.

https://edition.cnn.com/٢١/٠٣/٢٠٢٦/politics/trump-iran-war-decision-us-troops

رويترز

مرت ثلاثة أسابيع والحرب الإيرانية خرجت عن سيطرة ترمب

في ٢١ مارس ٢٠٢٦، كتب مات سبتالنيك ونانديتا بوس مقالاً بعنوان: «مرت ثلاثة أسابيع والحرب الإيرانية خرجت عن سيطرة ترمب»، تناولوا فيه وضع الحرب الإيرانية والتحديات المتزايدة التي تواجه الإدارة الأمريكية. كُتب المقال في وقت دخلت فيه الحرب أسبوعها الثالث، ولم تقترب من نهايتها، بل ازدادت تعقيدًا وصعوبة السيطرة عليها بالنسبة للولايات المتحدة. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن دونالد ترمب فقد السيطرة الكاملة على مسار الحرب الإيرانية ويواجه صعوبة كبيرة في إدارة تداعياتها العسكرية والسياسية والاقتصادية. ويركز السرد على أن التقديرات الأولية للحكومة الأمريكية حول سرعة ونتيجة الحرب كانت خاطئة، وأن الحرب تحولت الآن إلى أزمة متعددة الأبعاد يصعب الخروج منها. بشكل مبسط، يشير الكاتب إلى أن ترمب توقع في بداية الحرب أن تكون العملية قصيرة وناجحة، لكنه الآن يواجه واقعًا مختلفًا. إيران لم تستسلم، بل نفذت هجمات صاروخية وطائرات مسيرة على دول المنطقة وعرقلت صادرات النفط والغاز، ما ألقى ضغطًا كبيرًا على الاقتصاد العالمي. أدى إغلاق أو تقييد مضيق هرمز إلى ارتفاع أسعار الطاقة، وهو أمر أثر مباشرة على حياة الناس في دول مختلفة، بما في ذلك الولايات المتحدة. من أبرز التحديات التي يسلط عليها المقال الضوء هو غياب «استراتيجية خروج» واضحة لدى ترمب، أي أنه غير محدد متى وكيف ستنتهي الحرب. هذا الأمر أثار القلق داخل الولايات المتحدة وبين حلفائها. اقترح بعض المستشارين إيجاد طريقة لخفض التصعيد والخروج من الحرب، لكن لم يتم اتخاذ قرار محدد بعد. على الصعيد الدولي، تواجه الولايات المتحدة تحديات إضافية، إذ امتنع

العديد من حلفاء الناتو عن مرافقة واشنطن في الحرب، مما أدى إلى نوع من العزلة النسبية. كما ظهرت خلافات بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول كيفية استمرار الحرب والأهداف النهائية. داخليًا، تتزايد التداعيات السياسية للحرب، مثل ارتفاع أسعار البنزين والقلق من إرسال قوات إضافية إلى المنطقة، ما قد يقلل الدعم الشعبي لترمب والحزب الجمهوري، خاصة مع اقتراب الانتخابات النصفية. حتى بين أنصار ترمب التقليديين، تظهر مؤشرات على التردد. يشير المقال أيضًا إلى الأخطاء الحسابية للحكومة الأمريكية، بما في ذلك التقليل من رد فعل إيران، التي اعتبرت الحرب تهديدًا وجوديًا وردت بقوة عبر هجمات على البنية التحتية للطاقة وعرقلة مسارات التجارة العالمية الحيوية. في النهاية، يؤكد المقال أن ترمب الآن في مفترق طرق: إما تصعيد الحرب وتحمل مخاطر صراع طويل الأمد، أو الخروج من الحرب بإعلان نصر نسبي. كل خيار يحمل تكاليفه الخاصة، ولا يوجد حل بسيط. خلاصة المقال أن الحرب الإيرانية تحولت من عملية سريعة ومسيطر عليها إلى أزمة معقدة خرجت عن سيطرة المخططين الأصليين، وهو وضع يؤثر ليس فقط على مستقبل الحرب، بل على الوضع السياسي لترمب واستقرار المنطقة بأكملها.

https://www.wsj.com/world/iran-war-land-missile-strikes٢٢-ca٣be٥?mod=series_israeliranhav

اورينت

الحرب الثالثة في الخليج: نقطة تحول في هندسة الأمن الإقليمي

في ٢٠ مارس ٢٠٢٦، كتبت فاتحة دازي-هني مقالاً بعنوان: «الحرب الثالثة في الخليج: نقطة تحول في هندسة الأمن الإقليمي»، تناولت فيه تحليل عميق لتداعيات الحرب الإيرانية على المستوى الجيوسياسي وتأثيراتها على علاقات الولايات المتحدة وإسرائيل مع المنطقة. كُتب المقال في سياق التحولات الجديدة في الشرق الأوسط، لا سيما دور دول الخليج العربي، مشيرًا إلى أن هذه الحرب ليست مجرد نزاع عسكري، بل تمثل نقطة تحول أساسية في نظام الأمن الإقليمي. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن نموذج الأمن الذي اعتمدته دول الخليج—المعتمد لعقود على الدعم العسكري الغربي، وخصوصًا الأمريكي—بدأ في الانهيار. ويركز السرد على أن هذه الدول وجدت نفسها على خط المواجهة في حرب لم ترغب فيها، مما يضطرها لإعادة تعريف استراتيجيتها الأمنية بشكل جذري في المستقبل. يوضح الكاتب أن وقوع الحرب لم يكن مفاجئًا بالكامل لدول مجلس التعاون الخليجي، لكنهم لم يتوقعوا أن تتصرف الولايات المتحدة بهذه الطريقة التي تتجاهل مخاوفهم. فقد حاولت دول مثل السعودية، الإمارات، قطر وعمان في السنوات الأخيرة منع حدوث نزاع من هذا النوع من خلال الدبلوماسية، لكن القرار الأمريكي والإسرائيلي بالهجوم على إيران وضعهم في أزمة كبيرة. يقارن المقال هذه الحرب بالحربين السابقتين في الخليج: حرب إيران والعراق (١٩٨٠-١٩٨٨) وحرب تحرير الكويت (١٩٩١)، لكنه يؤكد أن الحرب الثالثة أشمل وأوسع، حيث شملت كامل المنطقة من إيران إلى العراق ولبنان وحتى شبه الجزيرة العربية، ما يعكس أن تداعياتها ستكون أعمق وأطول مدة. من النقاط المهمة، عدم وضوح أهداف الاستراتيجية الأمريكية، حيث انتقل الهدف من تغيير النظام الإيراني، عبر استهداف القادة الكبار، إلى تدمير البرنامج الصاروخي والنووي، ثم إلى أفكار مثل إثارة الأقليات العرقية، ما أوجد قلقًا كبيرًا لدى دول الخليج لغياب استراتيجية واضحة. في المقابل، أظهرت إيران قدرتها على الرد عبر هجمات واسعة على القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، من البحرين وقطر إلى الكويت والإمارات، مستهدفة حتى البنى التحتية الحيوية المدنية مثل الموانئ والمطارات والمراكز الاقتصادية. على سبيل المثال، تأثرت الإمارات بمراكز مثل ميناء جبل علي ومطار دبي، ما حول دول الخليج عمليًا إلى ساحة حرب. يبرز المقال أيضًا تغير تصور دول الخليج للولايات المتحدة؛ فقد أدركوا أن وجود القواعد العسكرية الأمريكية في أراضيهم لم يوفر لهم الأمن، بل حولهم إلى أهداف للهجمات الإيرانية. بعبارة أخرى، النموذج الذي كان من المفترض أن يحقق الأمن أصبح مصدرًا لعدم الأمان. يشير المقال كذلك إلى الخلافات الخفية بين الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج. فبينما يحاول بعض صناع السياسة الأمريكيين دفع هذه الدول للمشاركة أكثر في الحرب، تتجنب الحكومات العربية الانخراط المباشر، وحتى في بعض الحالات لم تسمح باستخدام قواعدها للعمليات الهجومية. من الناحية الاقتصادية، فرضت الحرب ضغوطًا كبيرة على دول الخليج، بما في ذلك الضرر الذي لحق بالبنية التحتية للطاقة، وارتفاع أسعار النفط، واضطراب صادرات الغاز، خاصة من قطر، ما أثر على استقرارهم المالي. وهذه الدول، كونها من كبار المستثمرين عالميًا، فإن مشكلاتها لها تبعات دولية. في الختام، يشير المقال إلى أن نظام الأمن الإقليمي الجديد قيد التشكل ولن يعتمد فقط على الولايات المتحدة. في هذا الإطار الجديد، ستلعب دول مثل السعودية وتركيا ومصر دورًا أكبر، بينما قد تقل نفوذ الدول الأصغر مثل الإمارات وقطر. خلاصة المقال أن الحرب الثالثة في الخليج تمثل نقطة تحول تاريخية. أظهرت أن الاعتماد على القوى الخارجية لتأمين الأمن ليس استراتيجية مستدامة، وأن دول المنطقة، خاصة في الخليج، ستكون مضطرة للتحرك نحو التعاون الإقليمي، وتوازن القوى، والحلول المحلية لأمنها، لأنها في النهاية هي من سيعيش تبعات هذه الحرب.

https://foreignpolicy.com/١٩/٠٣/٢٠٢٦/iran-war-trump-gulf-israel-islamic-republic/

فورين بوليسي

لا يوجد سبب للاعتقاد بأن أي رئيس قبل ترمب سمح بالحرب مع إيران

في ٢٠ مارس ٢٠٢٦، كتبت داليا داسا كاي، الباحثة العليا في مركز العلاقات الدولية بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، مقالاً بعنوان: «لا يوجد سبب للاعتقاد بأن أي رئيس قبل ترمب سمح بالحرب مع إيران»، تناولت فيه تحليل بداية الحرب الأخيرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران. توصلت كاي بعد دراسة السياق التاريخي وسياسات الولايات المتحدة السابقة تجاه إيران إلى أن قرار ترمب ببدء الحرب يمثل انحرافًا واضحًا عن النهج التقليدي للحكومات السابقة، التي اعتمدت بشكل أساسي على الاحتواء، والعقوبات، والردع، والدبلوماسية. تشير كاي إلى أن إيران كانت تُصور في الوعي العام وسياسات واشنطن كدولة «شاذة» و«مذنبة». هذه الصورة، التي بدأت منذ الثورة الإيرانية في ١٩٧٩ وأزمة الرهائن في طهران، وتعززت بدعم إيران للجماعات المسلحة الإقليمية والأنشطة الإرهابية، دفعت السياسيين الأمريكيين لاستغلال كل فرصة للحد من نفوذ إيران، لكنهم لم يلجأوا أبدًا إلى الحرب المباشرة أو تغيير النظام. توضح كاي أن حتى الهجمات العسكرية المحدودة في عهد ترمب، مثل اغتيال قاسم سليماني في ٢٠٢٠، كانت داخل العراق وليس داخل إيران، وتركزت على الردع والقيود العسكرية. وتشير كاي إلى أن ترمب، بالتعاون مع إسرائيل، ومع الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية في يونيو ٢٠٢٥ ثم الهجوم المشترك في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، أعلن لأول مرة هدف تغيير النظام بشكل واضح. وتؤكد أن هذا الإجراء، حتى من منظور النيوكون الأمريكيين في عهد جورج بوش، كان طموحًا جدًا وخطرًا. كان ترمب يعتقد، اعتمادًا على ضعف النظام الإيراني والاحتجاجات الداخلية، أنه يستطيع الإطاحة بالحكومة الإيرانية عبر الضغط الخارجي، لكن التاريخ يظهر أن مثل هذه الإجراءات تحمل مخاطر كبيرة، بما في ذلك تشديد القمع، وزعزعة الاستقرار الإقليمي، وتهديد أمن الطاقة العالمي، والتداعيات الإنسانية والسياسية الشديدة. كما تشير كاي إلى فشل الجهود

الدبلوماسية؛ حيث تضررت المفاوضات مع إيران، التي قادها مبعوثو ترمب مثل جاريد كوشنر وستيف ويتكوف، بالرسائل المتناقضة والإجراءات العسكرية المتزامنة. وبدلاً من التوصل إلى اتفاق نووي أو الحد من برنامج الصواريخ الإيراني، ركز ترمب وفريقه على أهداف غامضة مثل تقليص القدرات العسكرية والدفاعية لإيران، ما جعل تقييم نجاح الحرب شبه مستحيل، وبقي كل من حلفاء الولايات المتحدة والحكومة نفسها في حالة ارتباك استراتيجي. تخلص كاي إلى أن أي رئيس قبل ترمب لم يخاطر بتغيير النظام الإيراني عبر تدخل عسكري مباشر، نظرًا لمخاطر ذلك بما في ذلك الاضطرابات الداخلية، وزيادة نفوذ المتشددين، واضطراب المنطقة والعالم، والتداعيات الإنسانية الكبيرة. وقد حولت الحرب الحالية هذه المخاطر إلى واقع ملموس. باختصار، تؤكد كاي أن الحرب الأمريكية-الإسرائيلية ضد إيران ليست فقط مخالفة للسياسة الأمريكية التقليدية والحذرة، بل انطلقت بناءً على أهداف غامضة وتقييم خاطئ لترمب لقدرات إيران، مع تداعيات واسعة وخطرة على المنطقة والعالم، وهي مثال صارخ على اتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطر في السياسة الخارجية يمكن أن تقدم دروسًا مهمة للقيادة المستقبلية.

https://foreignpolicy.com/٢٠/٠٣/٢٠٢٦/no-president-trump-authorized-war-iran/?tpcc=recirc_

الجزيرة

محمد المختار الخليل: أبعاد الحرب الجنونية وسياقاتها

في ٢٠ مارس ٢٠٢٦، نشر محمد المختار الخليل مقالاً بعنوان «أبعاد الحرب الجنونية وسياقاتها»، حيث تناول فيه التوسع غير المتوقع للحرب الإيرانية بعد هجوم الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران. المحور الرئيسي للمقال هو أن إيران دخلت مرحلة «الجنون الاستراتيجي»، حيث وسعت نطاق هجماتها بما يتجاوز التوقعات التقليدية لتشمل البنى التحتية الاقتصادية والمدنية في الخليج وشرق البحر الأبيض المتوسط والقوقاز، بهدف زيادة تكلفة الحرب على الخصوم وممارسة الضغط السياسي والاقتصادي الدولي، دون أن تتجاوز خطوطها الحمراء بالكامل أو تثير تدخلاً دوليًا واسع النطاق. وأوضح الخليل أن إيران لم تكتف بالرد العسكري على إسرائيل وقواعدها، بل هاجمت البنى التحتية الاقتصادية والمدنية لدول الخليج مثل قطر والسعودية والإمارات والكويت، كجزء من استراتيجيتها لتوزيع الألم والضغط في المنطقة وإضعاف موقف حلفاء الولايات المتحدة. كما استخدمت إيران تكتيك الغموض والإنكار، من خلال نسب بعض الهجمات إلى عوامل أو حلفاء لها، لإيجاد مساحة للإنكار وتبرير أعمالها. وأشار المقال إلى أن هذه الحرب تجاوزت توقعات «الحرب الإقليمية المحدودة» التقليدية، وأصبحت تشمل عدة أحزمة جغرافية: الحزام الأول: الخليج والعراق والشام، حيث تمتلك إيران السيطرة والوعي الكامل وتستطيع تحريك حلفائها. الحزام الثاني: شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك قبرص والمسارات الجوية والبحرية. الحزام الثالث: القوقاز، مع التركيز على خطوط الأنابيب والممرات والمطارات مثل مطار نخجوان. الحزام الرابع: تركيا وحلف الناتو، مع تأثير سياسي مباشر وإمكانية التصعيد حسب انتهاك الأجواء أو الإجراءات الدفاعية. وأكد الخليل أن هدف إيران من هذا التوسع هو زيادة تكلفة الحرب على خصومها وحلفائهم، وممارسة الضغط الاقتصادي والسياسي، وخلق الغموض وتبرير الهجمات. إيران تدير بهذه الطريقة حربًا معقدة ومتعددة الطبقات، دون الوصول إلى نقطة التدمير الذاتي الكامل أو الانهيار الاقتصادي الواسع. ويرجح المقال أن مدة هذه الحرب قد تتراوح بين عدة أسابيع إلى أشهر قليلة، ولكن إذا لم تتحقق أهداف الردع واستمرت الضربات الكبيرة المضادة، فقد تطول أكثر. باختصار، يُظهر المقال أن إيران بدخولها مرحلة «الجنون الاستراتيجي» كسرت الحدود التقليدية للأهداف ومناطق الهجوم، ورفعت تكلفة الحرب على خصومها، وأعادت تعريف خطوطها الحمراء وفق مصالحها، مع الحفاظ على قدرة جزئية على الإنكار وتبرير الأفعال، والتوازن بين إلحاق الضرر بالعدو وتجنب أزمة اقتصادية كاملة أو تدخل واسع النطاق.

https://studies.aljazeera.net/en/policy-briefs/strategic-paralysis-and-escalatory-spillover-applying-warden%E٩٩%٨٠%٢s-five-

بي بي سي

إيران قامت بمحاولة فاشلة للهجوم على قاعدة ديغو غارسيا الجوية في جزر تشاغوس

في ٢١ مارس ٢٠٢٦، تم الإبلاغ عن أن إيران قامت بمحاولة فاشلة للهجوم على قاعدة ديغو غارسيا الجوية في جزر تشاغوس. نُشر هذا الخبر على يد الصحفيين السياسيين أليكس فيليبس وجاك فانيك، وجاء في تقريرهما أن إيران أطلقت صاروخين باليستيين، لكن لم يصل أي منهما إلى الهدف؛ حيث سقط أحدهما في الطريق وتم اعتراض الآخر بواسطة سفينة أمريكية. تشير المقالة إلى أن هذه المحاولة من إيران جزء من موجة الهجمات الإقليمية ورد فعل على وجود القوات الأمريكية والبريطانية في الشرق الأوسط، وتُظهر تصاعد التوترات وتوسع الجغرافيا العسكرية للصراع في المنطقة. وصفت وزارة الدفاع البريطانية هذا الهجوم بأنه «متهور» ويمثل تهديدًا لمصالح بريطانيا وحلفائها، بينما امتنع الجيش الأمريكي عن التعليق على الحادث. ويعتقد بعض المحللين العسكريين، من بينهم خبراء مركز أبحاث ألماني إسرائيلي، أن صاروخ خرمشهر الإيراني يصل مداه إلى ١٨٠٠ ميل، بينما تبعد قاعدة ديغو غارسيا حوالي ٢٣٥٠ ميلاً عن إيران، مما يثير الشكوك حول قدرة إيران الفعلية على الوصول إلى الهدف. وهذا يشير إلى أن إيران ربما لا تمتلك القدرة العملية على شن هجوم مباشر على هذه القاعدة. تُستخدم قاعدة ديغو غارسيا منذ سنوات كساحة عمليات استراتيجية بسبب موقعها وقدرتها على استضافة القاذفات بعيدة المدى. وكانت بريطانيا قد حدت سابقًا من استخدام القاعدة للهجوم على إيران، وسمحت باستخدامها فقط للدفاع عن مصالحها ومصالح حلفائها. إلا أن لندن وسعت مؤخرًا نطاق الأهداف تحت شعار «الدفاع الجماعي» ليشمل المواقع الإيرانية التي تهدد السفن في مضيق هرمز، وهو ممر حيوي يمر منه نحو خُمس النفط العالمي. وانتقد الرئيس الأمريكي آنذاك، دونالد ترامب، رد بريطانيا وحلفاء الناتو، واصفًا إياهم بـ«الجبناء» لامتناعهم عن إرسال سفن لحماية الممر المائي. ورد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، بأن مشاركة بريطانيا «تعرض حياة المواطنين البريطانيين للخطر» وأن إيران ستمارس «حق الدفاع عن النفس». في بريطانيا، طالبت أحزاب الديمقراطيين الليبراليين والخضر بإجراء تصويت برلماني للسماح للولايات المتحدة باستخدام القواعد، ووصف بعض المحافظين هذا القرار بأنه «أكبر تغيير في الموقف في التاريخ». وأرسلت الحكومة البريطانية المدمرة HMS Dragon لحماية القاعدة، محاولةً تعزيز جاهزيتها للتعامل مع المخاطر الاقتصادية والعسكرية الناجمة عن الحرب. تخضع جزر تشاغوس لسيطرة بريطانيا منذ عام ١٨١٤، وقد تم مؤخرًا التوصل إلى اتفاق لنقل السيادة إلى موريشيوس، إلا أن قاعدة ديغو غارسيا ما زالت مستأجرة، وهو اتفاق يواجه معارضة داخلية ومن قبل السكان المطرودين في الستينيات. بشكل عام، توضح المقالة أن الهجوم الفاشل لإيران جزء من استراتيجية إقليمية أوسع تهدف إلى الضغط على حلفاء أمريكا وبريطانيا وزيادة التكاليف الاقتصادية والسياسية للحرب، في حين تظل القدرة الفعلية لإيران على ضرب الأهداف الاستراتيجية مباشرة محدودة. ويشير هذا الحدث إلى شدة الأزمة وتعقيد النزاعات العسكرية والسياسية في الشرق الأوسط وتأثيرها المحتمل على مستقبل القواعد والممرات الحيوية للطاقة العالمية.

https://www.bbc.com/news/articles/c5yljdgwppzo

الغارديان

استقالة رئيس مركز مكافحة الإرهاب الأمريكي بسبب الحرب مع إيران

The Guardian

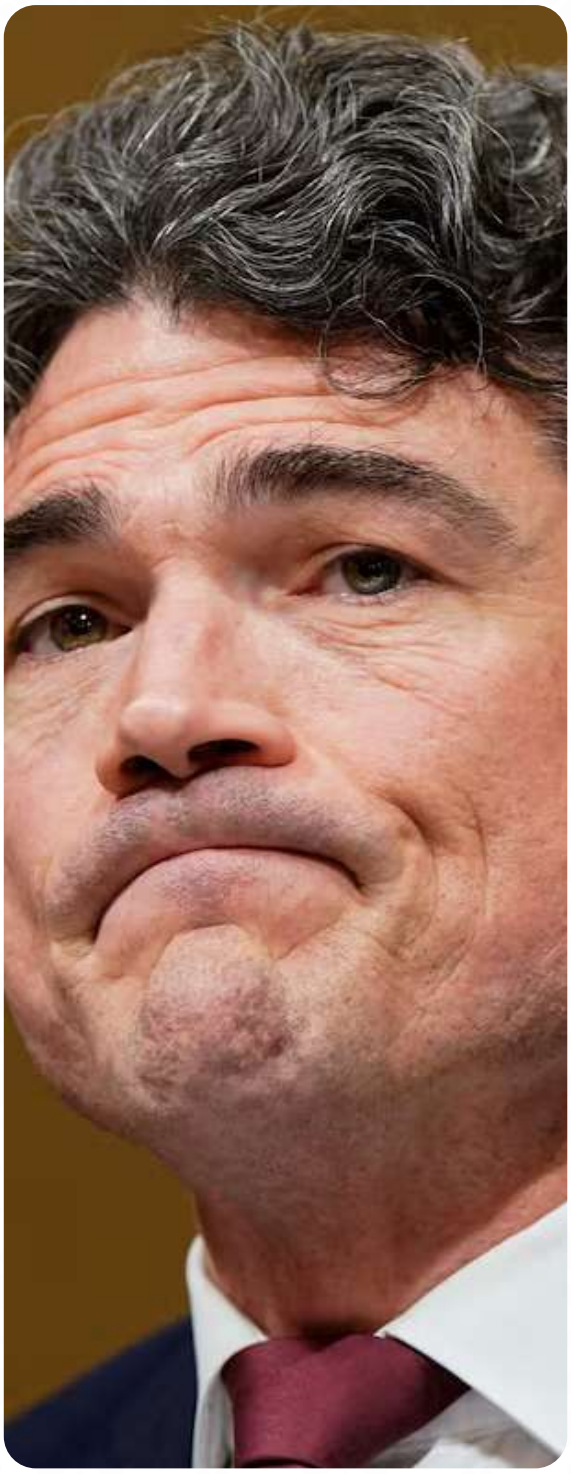

في ٢١ مارس ٢٠٢٦، قدّم «جو كنت»، الرئيس السابق للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة، استقالته من منصبه في إدارة دونالد ترامب بسبب الحرب الأمريكية والإسرائيلية على إيران. وأفاد «إدوارد هيلمور» في تقريره أن الفكرة الرئيسية للمقال هي أن كنت لم يستطع التعاون مع ضميره في استمرار الحرب ضد إيران، إذ كان يرى أن إيران لم تشكّل تهديدًا فوريًا للولايات المتحدة، وأن بدء الحرب كان نتيجة لضغوط إسرائيلية واللوبيات المؤيدة لها في أمريكا. وكان كنت، الذي كان سابقًا من المؤيدين المتحمسين لترامب، قد أعلن في مقابلاته الأخيرة مع وسائل الإعلام المحافظة أنه لا يندم على قراره، رغم التحقيقات التي يجريها مكتب التحقيقات الفيدرالي حول تسريب معلومات سرية، مشيرًا إلى أن الحقيقة والواقع إلى جانبه. وأضاف أن مهمته الأساسية الآن هي وقف الحرب ومنع تفاقم الأزمة. وفي رسالة استقالته العلنية، شدّد كنت على أن الحرب ضد إيران بدأت دون تهديد فوري، وأن الضغوط الإسرائيلية واللوبيات داخل أمريكا لعبت دورًا رئيسيًا في قرار ترامب. كما أشار إلى أن الاستمرار في التعاون مع إدارة ترامب كان مستحيلاً أخلاقيًا بالنسبة له. وكان كنت معروفًا سابقًا كطرف أيديولوجي متحمّس لحركة «ميغا»، وقد دافع عن الهجوم على الكابيتول في يناير ٢٠٢١، ودعم نظريات لا أساس لها حول تزوير الانتخابات في ٢٠٢٠، وكان مرتبطًا أيضًا بمجموعات يمينية متطرفة. واتهم كنت وسائل الإعلام المحافظة مثل «فوكس نيوز»، و«وول ستريت جورنال»، و«نيويورك بوست» بأنها تعكس وجهة نظر إسرائيل حول البرنامج النووي الإيراني، وهو ما اختصر مسار المفاوضات النووية مع إيران، بحسب قوله. وأوضح أن بعد الحرب التي دامت ١٢ يومًا بين إسرائيل وإيران في يونيو ٢٠٢٥، والهجمات الصاروخية الأمريكية على المواقع النووية الإيرانية، تم تقييد مجموعة مستشاري ترامب، وأصبحت وجهات نظر الإسرائيليين مؤثرة جدًا على قرارات الرئيس. وأشار كنت إلى أنه رغم ولائه السابق لحركة ترامب، فإنه الآن يعتبر نفسه من المنتقدين للحرب مع إيران، وأن هدفه الأساسي منع اتساع نطاق الحرب. لكن البيت الأبيض وصفه بالضعيف في مجال الأمن القومي، مؤكّدًا أن إيران تشكّل تهديدًا كبيرًا للولايات المتحدة، وأن من لا يوافق على هذا الرأي لا يصلح لشغل مناصب أمنية. ويُظهر المقال أن استقالة كنت تمثّل رمزًا للانقسامات داخل إدارة ترامب، والضغوط الخارجية والداخلية لبدء الحرب مع إيران، وكشف التعقيدات في السياسة الخارجية والأمن القومي الأمريكي، مع استمرار تحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي حول تسريب المعلومات. ويحلل المقال بشكل عام أن قرار ترامب كان متأثرًا باللوبيات ووسائل الإعلام المؤيدة لإسرائيل، وأن أشخاصًا مثل كنت لم يستطيعوا الاستمرار بناءً على ضميرهم.

https://www.iiss.org/online-analysis/online-analysis/٠٣/٢٠٢٦/defending-the-skies-of-the-

ملخص وتحليل الخبير

المجموعة من المقالات التي نُشرت في مارس ٢٠٢٦ تقدم صورة شاملة ومعقدة للأزمة الحالية في الشرق الأوسط، وتُظهر أن الحرب بين الولايات المتحدة وإيران أدت إلى تداعيات تتجاوز التوقعات الأولية. هذه المقالات تناولت الأزمة من زوايا اقتصادية وعسكرية وسياسية وإنسانية مختلفة، ويمكن استخدامها كوثائق لتحليل السياسة الخارجية الأمريكية وسلوك إيران في مواجهة الضغوط الدولية. أحد النقاط الرئيسية التي أبرزتها مقالات «واشنطن بوست» و«وول ستريت جورنال» هو أن الولايات المتحدة وبعض حلفائها بدأوا الحرب بتصور محدود وقصير المدى، بينما نجحت إيران باستخدام تكتيكات غير تقليدية، بما في ذلك الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة، لتوسيع نطاق أهدافها الجغرافية والاستراتيجية. هذه الإجراءات لم تكن دفاعية فقط، بل هدفت أيضًا إلى زيادة التكاليف الاقتصادية والسياسية على الطرف المقابل. تظهر المقالات أن سلوك إيران في الأشهر الأخيرة، وخاصة بعد الهجوم على قواعد استراتيجية مثل ديبغو غارسيا وتضيق مضيق هرمز، يمثل مثالاً لما يُسمى بـ«الجنون الاستراتيجي»، أي استجابة تتجاوز المنطق العسكري التقليدي لتشمل الضغوط الاقتصادية وفرض تكاليف عالية على المنافسين الإقليميين. من الناحية الاقتصادية، يُشير تقرير «أكسيوس» إلى أن الصدمات الناتجة عن الحرب، بما في ذلك تعطّل مسارات النفط وتأثيرها على أسواق الطاقة، ستكون طويلة الأمد وقد تستمر لأسابيع أو حتى سنوات. هذا الوضع لا يؤثر فقط على اقتصاد إيران والدول المجاورة، بل يضع ضغوطًا على السوق العالمية للطاقة وأسعار النفط، ليصبح هناك حرب اقتصادية بالتوازي مع الحرب العسكرية. تؤكد مقالات «نيويورك تايمز» و«سي إن إن» على الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز وصعوبة القرارات العسكرية التي يواجهها ترامب. إذ يُعتبر المضيق شريانًا رئيسيًا لمرور النفط العالمي، وأي تعطّل فيه له تبعات عالمية. قرار ترامب بالتدخل العسكري، حتى باستخدام القوات البرية، يعكس الضغوط وتعقيدات السياسة الداخلية والخارجية الأمريكية، وهو ما أشارت إليه أيضًا مقالات «رويترز» و«أورينت». من الناحية السياسية والإنسانية، تُظهر مقالات «فارن بوليسي» و«الجزيرة» أن قرار ترامب بشن حرب مباشرة على إيران كان غير مسبوق، وأدى إلى انقسام في السياسة الخارجية الأمريكية. استقالة رئيس مركز مكافحة الإرهاب، جو كنت، تُعد مثالاً على المعارضة الداخلية والصراع الأخلاقي والمهني مع سياسات الحكومة، كما تُشير إلى وجود خلاف شديد داخل الإدارة حول شرعية وضرورة الحرب. تُظهر مجموعة المقالات أيضًا أن إيران تمكنت باستخدام استراتيجيات متنوعة، بما في ذلك حلفاء إقليميين وأفعال غير متماثلة، من تحدي التوازن العسكري وإعادة تعريف الخطوط الحمراء السياسية والأخلاقية، وهو ما يبرز مقال محمد المختار الخليل الذي أشار إلى الأبعاد «الجنونية» للحرب وتوسع أهدافها الجغرافية والاستراتيجية. في الختام، تُبين هذه الرؤية المجمعة أن الحرب بين إيران والولايات المتحدة، بخلاف التصورات الأولية، ليست قصيرة الأمد وليست محدودة بالعمليات العسكرية التقليدية، بل تشمل ضغوطًا اقتصادية، تعقيدات إقليمية، انقسامات داخلية في السياسة الخارجية الأمريكية، ومخاطر إنسانية وقانونية للدول الإقليمية. تحذر هذه المجموعة من المقالات من أن استمرار هذا المسار دون استراتيجية دقيقة وفهم واقعي لقدرات إيران قد يزيد الأزمة ويترتب عليه تكاليف طويلة الأمد للولايات المتحدة والمنطقة والعالم.

مثله میبایع مثله
٢١ مارس ٢٠٢٦